

التباين المكاني لمستوى المعيشة في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠ م
(دراسة في التنمية البشرية)

الكلمات المفتاحية: تباين المكاني ، المستوى المعيشية ، مدينة هيت

م.د. صلاح عثمان عبد العاني

وزارة التربية/مديرية تربية الانبار

Dr.salah.ALani@gmail.com

الملخص

تتاول البحث تحليلاً مكانياً لدلائل مستوى المعيشة حسب أحياء مدينة هيت من خلال التركيز على مؤشرات المعيشة الاساسية (التعليم ، الصحة ، البنى التحتية ، المسكن ، محيط المسكن ، والوضع الاقتصادي للأسرة) ، اذ بلغت أعلى نسبة حرمان في ميدان محيط المسكن بنحو (٣٩.٥%) وادنى نسبة حرمان لميدان التعليم بنحو (١٨.٢%) من مجموع الاسر التي تم استبيانها ، أما دليل مستوى المعيشة العام بلغت نسبته (٢٧.٩%) من مجموع الاسر تصدر فيها الحي العسكري أعلى نسبة للحرمان بـ (٤٠.٥%) بينما أقل نسبة للحرمان كانت في حي القدس بـ (١٩.٣%) ، ويعود هذا التباين لأسباب عديدة منها مدى نوعية الخدمات التعليمية والصحية وخدمات البنى التحتية التي يتمتع بها أفراد الاسرة في الحي الواحد ، كما أن للمسكن ومحيطه اثراً كبيراً في تحديد طبيعة الحرمان ، فضلا عن المستوى الاقتصادي للأسرة الذي يلعب دور فعال في تحديد نسبة الحرمان . وأخيراً تم قياس مستوى المعيشة اللائق وأظهرت النتائج أن قيمته بلغت (٠.٧٠٩) لإجمالي المدينة ، أما على مستوى الاحياء كانت أعلى قيمة في حي القدس بنحو (٠.٨٠٧) وأدناها في الحي العسكري بنحو (٠.٥٩٥) ، ثم توصل البحث الى مجموعة من المقترحات استنادا على نتائج البحث .

المقدمة

دراسة مستوى المعيشة من المواضيع المعاصرة ذات صلة مباشرة بالتنمية البشرية لما يحظى به هذا المجال من تأثيراً فعالاً على جوانب متعدد سواء كانت اجتماعية او اقتصادية ومدى انعكاساتها على نوعية حياة الانسان والمجتمعات . اذ تسهم دراسة مستوى المعيشة الى تحديد مستويات الرفاه والحرمان الذي تعاني منه الاسر وفقاً لمؤشرات وميادين المعيشة كالتعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيطه ، فضلاً عن الجانب الاقتصادي للأسرة التي من شأنها تحديد الاتجاه العام لرسم السياسات السكانية لتقليل الفوارق المعيشية بين الاسر من خلال رسم استراتيجية تساهم في تحسين نوعية الحياة من حيث رفع المستوى المعاشي وتحقيق الرفاهية للوصول الى الهدف الاساسي للتنمية البشرية.

مُشكلة البحث:

ما طبيعية التباين المكاني لمستوى المعيشة بين أحياء مدينة هيت وهل يمكن قياسه بناءً على مؤشرات التعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيطه والوضع الاقتصادي للأسر؟

فرضية البحث

هناك تبايناً مكانياً لمستوى المعيشة بين أحياء مدينة هيت من خلال تحليل واقع الاسر التي تم استبانتها ويبدو ذلك واضحاً من خلال قياس التباين بين مؤشرات مستوى المعيشة المتمثلة بميادين التعليم والصحة والبنى التحتية والمسكن ومحيطه وطبيعة الوضع الاقتصادي للأسرة ومن ثم تحديد مدى الحرمان الذي تعاني منه.

هدف البحث:

تأتي اهمية البحث من خلال قياس درجة الحرمان التي تعاني منها مدينة هيت بالاعتماد على مؤشرات مستوى المعيشة وذلك لارتباطه بالعديد القطاعات المرتبطة بتحقيق التنمية البشرية ومن ثم وضع الحلول المناسبة لرفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للسكان .

منهجية البحث:

اعتمد البحث على عدة مناهج تمثلت بالمنهج الوصفي والتحليلي والكمي في جمع البيانات والمعلومات سواء من مصادرها المكتبية او الدراسة الميدانية من خلال توزيع استمارة الاستبيان على اسر عينة الدراسة ومن ثم تبويب هذه البيانات والمعلومات بما يتلائم وطبيعة البحث وتفسيرها بالشكل الذي يساهم اعطاء صورة واضحة للتباين المكاني بين احياء مدينة هيت.

اذ تم توزيع (٤٠٠) استمارة موزعة على احياء المدينة حسب حجم الاسر لكل حي ، كما مبينة في الجدول (١) .

جدول (١)

توزيع استمارات الاستبيان حسب نسبة عدد الاسر في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

عدد الاستمارات	الحي	عدد الاستمارات	الحي
٣٠	القادسية	٧٦	البكر
٥٣	الخضر	٢٨	قندي وكبانية
٣٥	العمال	٣٣	الجري
٤٠	الشهداء	١٥	القلعة
٤٦	المعلمين	٣٢	القدس
٢٣	العسكري	٤٢	الجمعية
٢٥	الدوارة	٣٣	الزهور
٤٠٠	الجموع	٣٠	القلعة

المصدر: بالاعتماد على المعادلة الاتية:

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم المجتمع}}{\text{حجم المجتمع} + 1} \times (0.05)^2$$

Source: Glenn D. Israel, determining sample size, UF university of Florida IFAS Extension, p 3

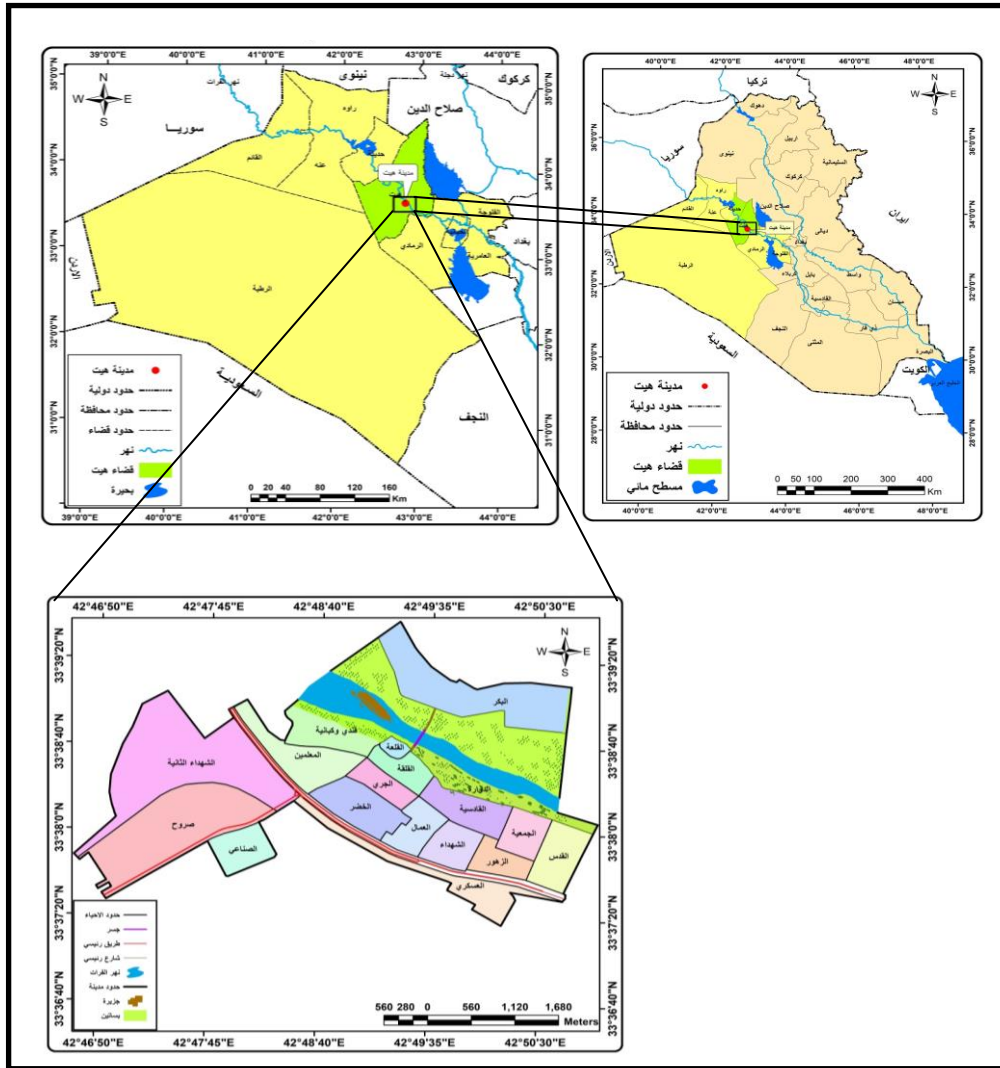
حدود البحث:

تقع مدينة هيت ضمن حدود محافظة الانبار يخترقها نهر الفرات ، أما فلكيا فتقع بين دائرتي عرض ($33^{\circ} 29'$) و ($33^{\circ} 39' 64''$) شمالا وخطي طول ($42^{\circ} 46' 64''$) ($42^{\circ} 50' 68''$) شرقا ، بمساحة (1433) هكتار بواقع (18) حي سكني ، خريطة (1) .

أما الحدود الزمانية للبحث تمثلت ببيانات عام ٢٠٢٠ .

خريطة (١)

موقع مدينة هيت من العراق ومحافظه الانبار



المصدر: بالاعتماد على : - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠١٨ ، مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠) .
 مديرية بلدية الانبار، خريطة التصميم الاساس لمدينة هيت ٢٠١٩ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) . وبرنامج Arc Map 10.4.1

اولا: التباين المكاني لمؤشرات مستوى المعيشي لمدينة هيت.

١- التباين المكاني لمؤشرات ميدان التعليم.

التعليم مؤشر اساسي يعبر عن طبيعة معيشة السكان وتقسيمها الى مستويات من خلال تحليل بيانات الجدول (٢) والخريطة (٢) على مستوى أحياء مدينة هيت وفق ستة مؤشرات وعلى النحو الاتي:

جدول (٢)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان التعليم (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	وقت الوصول للمدرسة الابتدائي مشياً (بالدقائق)	وقت الوصول للمدرسة الثانوي مشياً (بالدقائق)	مسافة الوصول الى المدرسة الثانوية بالمتر	مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية بالمتر	نوعية المدارس	حالة المدارس	مدى الرضا عن المدرسة
البكر	٢٨.٦	٥٠.٠	٢٨.٦	٣٧.٥	٠.٠	٣٣.٣	١١.١
قندي وكبانية	١٨.٢	٢٧.٣	٧٢.٧	٧٢.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الجرى	١٤.٩	٢٧.٨	٦٦.٧	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
القلعة	٢٧.٧	٣٨.٥	٦١.٥	٤٦.٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠
القدس	١٠.٠	١٠.٠	٣٣.٣	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الجمعية	٥.٠	١١.١	٤٢.١	٣١.٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الزهور	٥.٦	١١.١	٦١.١	٢٧.٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠
القلعة	١٨.٢	١٨.٢	١٨.٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
القادسية	١٠.٠	٢١	٣٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الخصر	٢٠.٦	١٤.٣	٢٨.٦	١٤.٣	٠.٠	١٤.٣	١٤.٣
العمال	٠.٠	١٤.٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠
الشهداء	٢٢.٢	٣٤.٥	٤٤.٤	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠
المعلمين	١٥.٠	٣٠.٠	٦٤.٣	٢٨.٦	٠.٠	٥.٠	٥.٣
العسكري	١٦.٧	٤٢.٩	٨٥.٧	٤٢.٩	٠.٠	٢٨.٦	٤٢.٩
الدوارة	٠.٠	٠.٠	٢٥.٠	٣٧.٥	٠.٠	١٨.٢	٩.١

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

أ- وقت الوصول للمدرسة الابتدائي مشياً (بالدقائق):

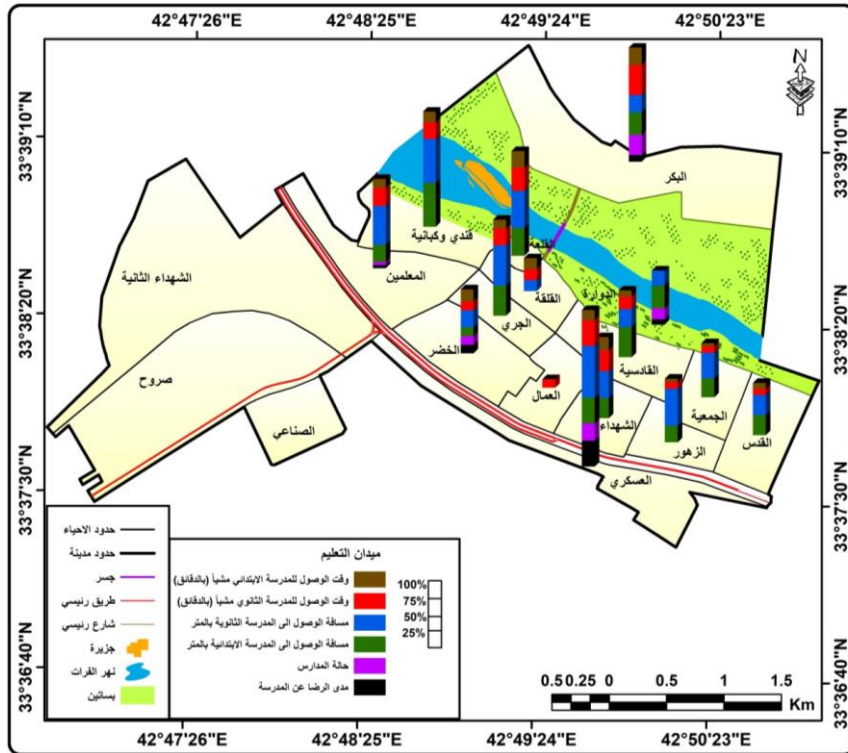
يقاس هذا المؤشر على اساس الوقت الذي يستغرقه التلميذ أو الطالب للوصول الى مدرسته ، اذ تعد الاسر محرومة اذا كان الوقت الوصول الى المدرسة (٢١ دقيقة فأكثر) ، بينما تعد الاسر غير محرومة أي مكثفة اذا بلغ الوقت أقل من (٢٠ دقيقة) . فمن خلال الجدول (٢) نجد ان أكثر الاسر محرومة كانت في حي البكر حيث بلغت نسبة الحرمان (٢٨.٦%) للمدارس الابتدائية و(٥٠%)

للمدارس الثانوية ، بسبب قلة المدارس في الحي مع بعد الحي عن مركز المدينة لأنه يقع في الجهة الثانية أي عبر النهر ، فضلا عن أن المنطقة يغلب عليها الطابع الريفي ، مما يضطر الطلبة الى الدراسة في الاحياء الواقعة في مركز المدينة وهذا يزيد من وقت مسافة الوصول الى المدينة ، كذلك نجد ان الحي العسكري بلغت نسبة الحرمان لوقت الوصول الى المدارس الثانوية بنحو (٤٢.٩%) كون ان الحي من الاحياء حديثة البناء ويفتقر الى توافر كل الخدمات بالشكل المطلوب ، فضلا عن وقوعه في اطراف المدينة . كذلك الحال لحي القلعة الذي يعاني من قلة الخدمات التعليمية لأنه الصفة التجارية تغلب على باقي الاستعمالات الاخرى اذ بلغت نسبة الحرمان فيه (٢٧.٣%) للوصول الى المدارس الابتدائية و (٣٨.٥%) للمدارس الثانوية .

في حين أن اغلب الاحياء الاخرى تفاوت فيها نسب الحرمان بين منخفضة أو لا يوجد فيها حرمان كحي الدوارة والعمال والقدس الى متوسطة الحرمان ، بسبب قرب المدارس من الوحدات السكنية .

خريطة (٢)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان التعليم في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

ب- مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية والثانوية (بالمتر):

يختلف هذا المؤشر بين المدارس الابتدائية والمدارس الثانوية ، بالنسبة للمدارس الابتدائية تعد الاسر محرومة اذا كان البعد من المسكن الى المدرسة لأكثر من (٥٠٠ م) ، اذ تراوحت نسب الاسر المحرومة بين (٨٥%) في الحي العسكري و (٠%) في أحياء الفلقة العمال .

بينما عدة الاسر المحرومة من بعد المسكن عن المدرسة الثانوية اذا تجاوزت المسافة (١٠٠٠ م) ، اذ تراوحت النسب بين (٧٢.٧%) في حي قندي وكبانية و (٠%) في أحياء الفلقة العمال . ويعود هذا الحرمان الى قلة المدارس في لأحياء المحرومة قياسا بعدد سكانها ومساحة الحي السكني .

ج- نوعية المدارس:

من الجدول (٢) نجد أن جميع الاحياء لا تعاني من أي حرمان ضمن هذا المؤشر هذا دل ان جميع التلاميذ والطلبة يدرسون في المدارس الحكومية .

د- حالة المدرسة:

اغلب الاسر في الاحياء السكنية لا تعاني من اي حرمان في هذا المؤشر باستثناء احياء (البكر ، الخضر ، المعلمين ، العسكري ، الدوارة) بنسب حرمان بلغت (٦٦.٧% ، ١٤.٣% ، ٥% ، ٢٨.٦% ، ١٨.٢%) على التوالي ، والسبب في ذلك هو بناء العديد من المدارس بمختلف مراحلها ، فضلا عن عمليات الترميم التي جرت على أغلب المدارس الاخرى .

هـ- مدى الرضا عن المدرسة:

يعتمد هذا المؤشر على تقوم الاسر للمدارس التي يدرس فيها ابنائهم ، فمن خلال الاسر التي تم استبانها نلاحظ اغلبها راضية على المدارس سواء نوع البناية أو عملية التدريس وهذا واضح عن طريق مقارنة نسب الامية البالغة (٤.٥%) مع نسب المتعلمين البالغة (٩٥.٥%) لا سيما التعليم الجامعي الاولي والعليا البالغة (٢٦.١%)^(١) من مجموع المتعلمين في المدينة .

باستثناء بعض الاحياء التي تباينت نسبتها وهي احياء (البكر ، الخضر ، المعلمين ، العسكري ، الدوارة) كانت اعلاها في الحي العسكري بنسبة (٤٢.٩%) وادناها في حي المعلمين (٥.٣%).

٢-التباين المكاني لمؤشرات ميدان الصحة.

تشير بيانات مؤشر الحالة الصحية للسكان الى تباين الحرمان بين أحياء مدينة هيت ، كما مبينة في الجدول (٣) والخريطة (٣) وفق الاتي:

أ- عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من مرض عضوي مزمن أو العوق:

نلاحظ من خلال الاسر التي تم استبانتهما اظهرت النتائج ارتفاع نسبة الافراد الذين يعانون من مشاكل صحية باستثناء حي القدس الذي جاءت نسبة الحرمان منخفضة اذ بلغت (٧%) من مجموع العوائل المستبانه في الحي ، بينما تراوحت نسبة الحرمان لباقي الاحياء بين (٤٢.٩% - ٨٣.٣%) ، ان ارتفاع هذه النسبة ترجع لأسباب عديدة أهمها الاوضاع التي مرت على العراق عموما والمحافظه الانبار على وجه الخصوص لا سيما الاوضاع الامنية عام ٢٠١٤ وأزمة النزوح وما رافق من عمليات القتل ونهب للممتلكات وتوقف لمرافق الحياة ، كل هذه الامور ادت الى انتشار الامراض المزمنة نتيجة التفكير والقلق ، فضلا عن حالات العوق بين فئات المجتمع المختلفة.

جدول (٣)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان الصحة (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من مرض عضوي مزمن أو العوق	الرعاية الصحية اثناء الحمل هل يتم من قبل	مسافة الوصول إلى المستشفى العام أو مركز صحي أو طبيب (كم)	مدى راضي عن الخدمات الصحية
البكر	٤٤.٤	٣٣.٣	٦٦.٧	٣٧.٥
قندي وكبانية	٨١.٨	٠.٠	٥٠	٦.٣
الجري	٦٦.٧	٠.٠	١٦.٧	٥٠.٠
القلعة	٦٩.٢	٢٥.٠	٤٦.٢	٢٣.١
القدس	٧	٨	٤٠	٠.٠
الجمعية	٦٦.٧	٥.٠	١١.١	١٠.٠
الزهور	٧٧.٨	٠.٠	١٥	٥.٦
القلقة	٨٣.٣	٠.٠	٤١.٧	٢٥.٠
القادسية	٧٢.٧	١٠.٠	١٠	٠.٠
الخضر	٧١.٤	١٤.٣	٢٠	٢٨.٦
العمال	٦٦.٧	٣٣.٣	١٤.٣	٠.٠
الشهداء	٦٦.٧	١٢.٥	٤٤.٤	٠.٠
المعلمين	٧٠.٠	٢٠.٠	٣٠	٣٠.٠
العسكري	٤٢.٩	٢٨.٦	٤٢.٩	٤٢.٨
الدوارة	٧٢.٧	٣٦.٤	٢٧.٣	٢٧.٣

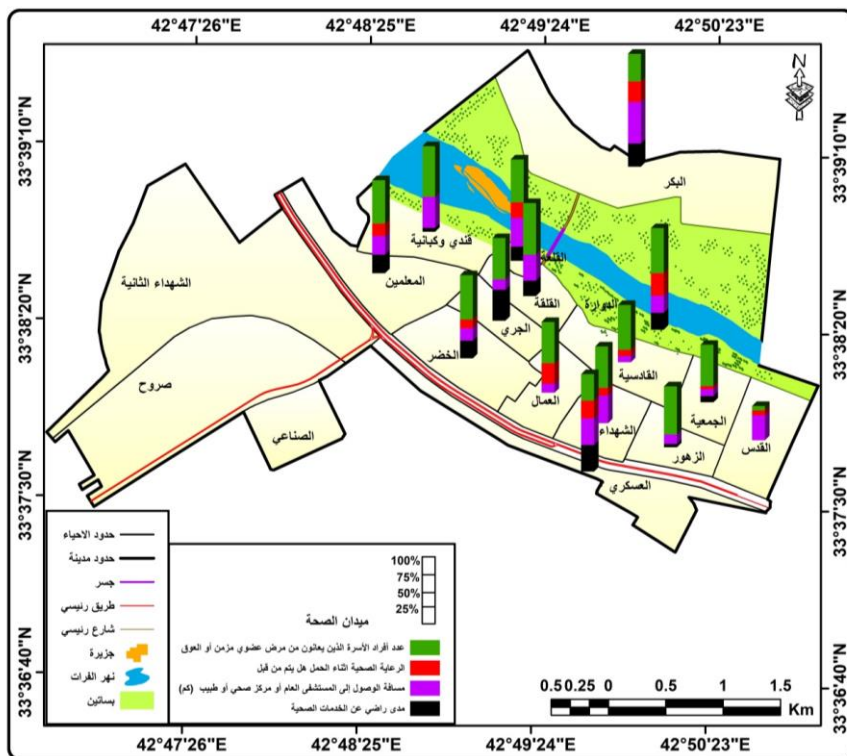
المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

ب- الرعاية الصحية اثناء الحمل هل يتم من قبل:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان اغلب النساء في مدينة هيت يذهبون الى المؤسسات الصحية من أجل الرعاية أثناء مدة الحمل وعملية الولادة مما يقلل من نسبة الحرمان الذي تعاني منه الاسر التي تراوحت بين (٥% - ٣٦.٤%) ادناها في حي الجمعية وأعلاها في حي الدوارة، بينما الاحياء (قندي وكبانية ، الجري ، الزهور) بلغت نسبة الحرمان فيها (صفرًا) ، ويعد الوعي الصحي لدى السكان من أهم الاسباب الى انخفاض نسبة الحرمان لهذا المؤشر .

خريطة (٣)

التباين المكاني لحرمين الاسر من مؤشرات ميدان الصحة في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

ج- مسافة الوصول إلى المستشفى العام أو مركز صحي أو طبيب (بالمتر):

يلاحظ من الجدول (٣) أن اغلب الاسر لا تعاني كثيرا من الوصول الى المؤسسات الصحية أي أن المسافة (أقل من ١٠٠٠ م) ، جاء حي القادسية بأقل النسب حرمانا لهذا المؤشر بـ (١٠%) ، في حين جاء حي البكر بأعلى نسب الحرمان بنحو (٦٦.٧%) بسبب وقوعه في الجزء الثاني من المدينة ولسعة مساحة الحي أي أن المسافة (تزيد عن ١٠٠٠ م) .

د- مدى راضي عن الخدمات الصحية:

بلغت أعلى نسبة حرمان لهذا المؤشر في حي الجري تلاه الحي العسكري ثم حي البكر بنسبة (٤٢.٨% ، ٣٧.٥% ، ٥٠%) على التوالي ، بينما جاء بلغت نسبة الحرمان (صفرا) في الاحياء (القدس ، القادسية ، العمال ، الشهداء) ، أما باقي الاحياء كانت نسبها متفاوتة بين الاحياء المذكورة ، أن ارتفاع نسبة الحرمان في بعض الاحياء يرجع الى قلة التجهيزات الطبية من علاجات والاجهزة طبية

كالمفراس والرنين المغناطيسي حيث تضطر الاسر للذهاب الى قضاء الرمادي مركز المحافظة أو التوجه الى محافظة بغداد ومحافظة اربيل لا كمال عمليات الفحص الطبي .

٣-التباين المكاني لمؤشرات ميدان البنى التحتية.

من خلال معطيات الجدول (٤) والخريطة (٤) نلاحظ التباين المكاني لمؤشرات ميدان البنى التحتية بين أحياء مدينة هيت وفق النحو الآتي:

جدول (٤)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان البنى التحتية (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	مصدر تجهيز مياه الشرب	مدى الرضا عن نوعية مياه الشرب	مصدر الطاقة الكهربائيّة	مدى الرضا عن استقرارية الطاقة الكهربائية	وسيلة الصرف الصحي (المجاري)	وسيلة التخلص من النفايات	مدى الرضا عن خدمة الانترنت
البكر	١٢.٥	١٢.٥	٣٧.٥	١٢.٥	٣٢.٥	٥٠	٦٢.٥
قندي وكبانية	٨.٣	٠.٠	١٨.٢	٥٨.٣	٨.٣	١٦.٦	٣٣.٣
الجري	٠.٠	١٦.٧	٠	٥٠.٠	٠.٠	٠	٨٣.٣
القلعة	٠.٠	٠.٠	٣٠.٨	٩٢.٣	٧.٧	٧.٧	٣٠.٨
القدس	٠.٠	٠.٠	٣٠	٢٠.٠	١٠.٠	٠	٢٠.٠
الجمعية	٠.٠	١٠.٠	٢٠	٣٠.٠	٥.٠	٠	٣٠.٠
الزهور	٠.٠	٥.٦	١١.١	٥٠.٠	٠.٠	١٤.٤	٦١.١
القلقة	٠.٠	١٦.٧	٣٣.٣	٢٥.٠	٨.٣	٠	٣٣.٣
القادسية	٠.٠	١٠.٠	٠	٣٠.٠	٠.٠	١٠	٧٠.٠
الخصر	٠.٠	٢٨.٦	٠	٤٢.٩	٠.٠	١٤.٣	٥٠.٠
العمال	٠.٠	٠.٠	٤٢.٩	٢٨.٦	٠.٠	١٢.٨	٧١.٤
الشهداء	٠.٠	١١.١	١١.١	٣٣.٣	١١.١	٠	٢٢.٢
المعلمين	٠.٠	٥.٠	١٠	٢٥.٠	٤.٨	٠	٥٠.٠
العسكري	٠.٠	١٤.٣	٥٧.٢	٥٧.١	٢٢.٩	٢٨.٦	٤٢.٩
الدوارة	٩.١	٠.٠	٣٦.٤	١٠.٠	٢٧.٣	٩.١	٥٠.٠

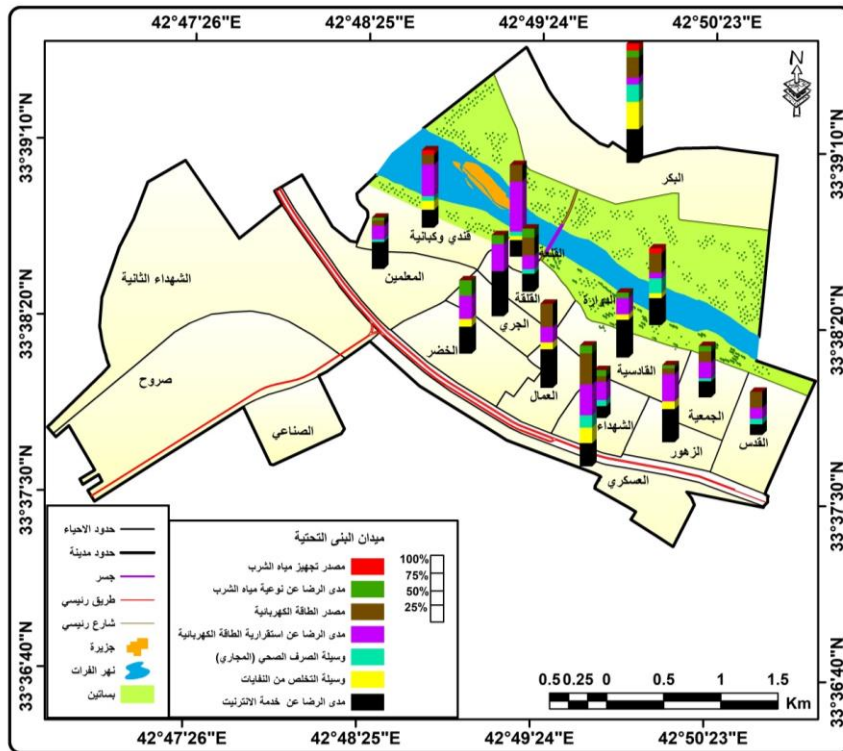
المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

أ- مصدر تجهيز مياه الشرب:

نجد أن نسبة كبيرة من الاسر مرتبة منازلهم بشبكة مياه الإسالة باستثناء بعض الاسر في احياء (البكر ، قندي وكبانية ، الدوارة) محرومة من مياه الإسالة بنسبة بلغت (١٢.٥% ، ٨.٣% ، ٩.١%) ، اذ تعتمد على الابار في عملية توفير المياه لأغراض الشرب والاستعمال المنزلي ، لأنه تقع ضمن هذه الاحياء مناطق زراعية وقريبة على النهر تعاني من مشاكل في الشبكة الرئيسية التي تزود الاحياء بمصادر المياه الصالحة للشرب .

خريطة (٤)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان البنى التحتية في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

ب- مدى الرضا عن نوعية مياه الشرب:

تبين من نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة هذا المؤشر يشير الى ارتفاع نسبة الرضا عن خدمات مياه الشرب كونها تخلو من الشوائب المضرة لصحة الانسان ، بينها هناك بعض الاسر تعتمد على الماء المعدنية سواء عن طريق شرائها أو فلاتر

المياه في البيوت وتتراوح نسبة الحرمان بين (٥% و ٢٨.٦%) أدناها في حي المعلمين وأعلىها في حي الخضر .

ج- مصدر الطاقة الكهربائية:

تتباين الاحياء في مصدر تجهيزها بالطاقة الكهربائية اذ نجد احياء مكتفية بنسبة (١٠٠%) كأحياء (الجري ، القادسية ، الخضر) ، في حين هناك أسر تعاني من حرمان في مصادر تجهيزها بالكهرباء أدناها كانت في حي المعلمين بنسبة (١٠%) وأعلىها في الحي العسكري بنسبة (٥٧.٢%) ، لأنه يعد من الاحياء الجديدة وقليلة السكان مما أدى الى قلة المولدات الاهلية فبذلك تعتمد الاسر على مصدر الكهرباء الوطنية ، فضلا عن ارتفاع الفقر في هذا الحي .

د- مدى الرضا عن استقرار الطاقة الكهربائية:

نلاحظ من الجدول (٤) ارتفاع نسبة الحرمان لمؤشر الرضا عن استقرار الطاقة الكهربائية ففي حي القلعة بلغت النسبة (٩٢.٣%) وحي قندي وكبانية وصلت النسبة (٥٨.٣%) والحي العسكري بلغت (٥٧.١%) ، بينما كانت نسبة الحرمان ادناها في حي الدوارة بنسبة (١٠%) ، ان ارتفاع نسبة الحرمان نتيجة قلية تجهيز كهرباء الوطنية ، فضلا عن ضعف قوة الكهرباء الواصلة الى المنازل ، بسبب التجاوزات الحاصلة على محولات الكهرباء وتحميلها أكبر من طاقتها لا سيما في فصل الصيف .

هـ- وسيلة الصرف الصحي (المجاري):

تتباين نسب حرمان الاسر من مؤشر وسيلة الصرف الصحي اذ تصل الى اعلى مستوياتها في حي البكر بنسبة (٣٢.٥%) تلاه حي الدوارة بـ (٢٧.٣%) ، بسبب أن هذه الاحياء تقع على نهر الفرات مما يقوم الاهلي عن تصميم البيت بيت بتوجه مجرى الصرف الصحي مباشرة نحو النهر ، في حين بعض الاحياء بلغت نسبة حرمانها (صفرا) مثل احياء (الجري ، الزهور ، القادسية ، الخضر ، العمال).

و- وسيلة التخلص من النفايات:

تصدر حي البكر بنسبة حرمان بلغت (٥٠%) ثم الحي العسكري بنحو (٢٨.٦%) بسبب بعد هذه الاحياء عن مركز المدينة لا سيما حي البكر حيث تقوم الاسر إما برميها في مكان مفتوح أو حرقها ، بينما باقي الاحياء تراوحت نسبتها بين (٠% و ١٦%).

ز- مدى الرضا عن خدمة الانترنت:

من بيانات الجدول (٤) نلاحظ ارتفاع نسبة الحرمان الاسر من خدمة الانترنت ، بسبب الضعف العام في عموم العراق بوجه عام ومدينة هيت على وجه الخصوص ، يرجع هذا الضعف الى عدة اسباب أهمها العدد الكبير للمشاركين قياسا بعدد الحزم المخصصة لكل منظومة بث . حيث بلغت أعلى نسب للحرمان في حي الجري بـ (٨٣.٣%) وأدناها في حي القدس بنسبة (٢٠%).

٤- التباين المكاني لمؤشرات ميدان المسكن.

توضح بيانات الجدول (٥) والخريطة (٥) التباين المكاني لحرمان للأسر في أحياء مدينة هيت وفق مؤشرات ميدان المسكن وبالشكل الآتي:

جدول (٥)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان المسكن في مدينة(للأسر %) هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	مادة بناء الوحدة السكنية	عدد الغرف في المسكن	نوع حيازة المسكن	المكارة داخل المسكن	مدى الرضا عن المسكن
البكر	١٠٠٠	٤٤.٤	١١.١	٤٠	١٦.٧
قندي وكبانية	٢٧.٢	٥٠.٣	٢٧.٣	٧٠	٥٠.٠
الجري	٠.٠	٦٦.٧	٠.٠	٥٠	٢٥.٠
القلعة	١٦.٧	٩١.٧	١٥.٤	٢٣.١	٠.٠
القدس	٠.٠	٧٠.٠	١٠.٠	١٠	٠.٠
الجمعية	٠.٠	٧٨.٩	٣٦.٨	١٥	٢٥.٠
الزهور	٠.٠	٦٦.٧	٦٦.٧	١٠	٠
القلقة	٠.٠	٣٣.٣	٣٣.٣	٦٦.٧	٥٠.٠
القادسية	٠.٠	٥٠.٠	٣٠.٠	١٠	٠.٠
الخضر	٠.٠	٨٥.٧	٢٨.٦	٢٨.٦	٥٠.٠
العمال	٠.٠	٥٧.١	٠.٠	١٤.٣	٠.٠
الشهداء	٠.٠	٨٨.٩	١١.١	٣٣.٣	٣٣.٣
المعلمين	١٠.٠	٥٠.٠	١٠.٠	٢٠	٠.٠
العسكري	٢٨.٦	٥٧.١	٤٢.٩	٢٨.٦	٣٣.٣
الدوارة	٠.٠	٧٢.٧	٩.١	٣٠	٥٠.٠

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

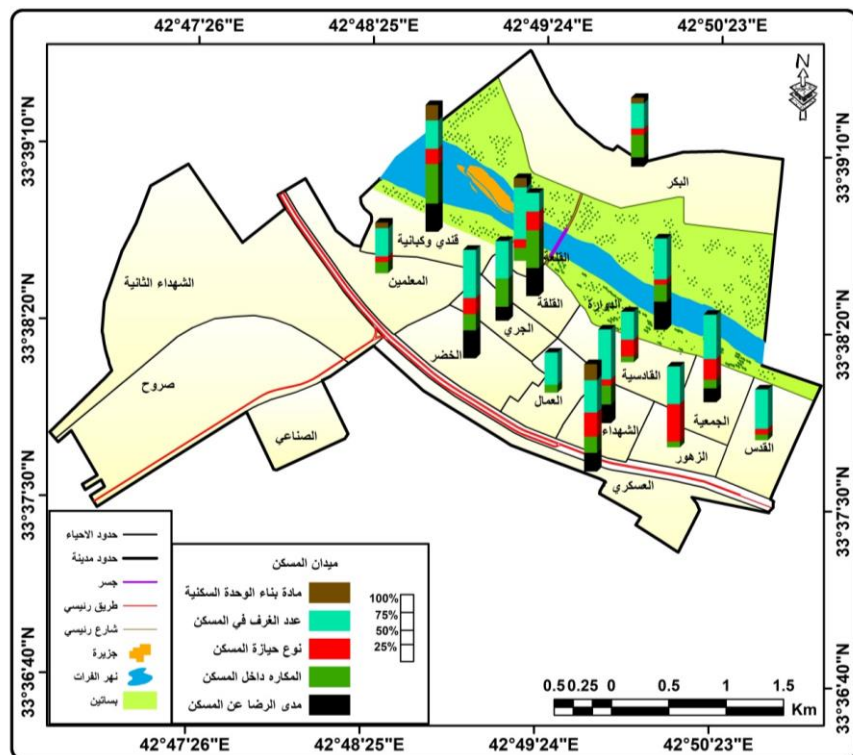
أ - مادة بناء الوحدة السكنية:

يقاس هذا المؤشر على اساس نوع مادة بناء البيت سواء كانت السقوف أو الجدران (كالتسلح ، عكادة ، الطابق ، الحجر ، أخرى) ، اذ نجد أن أغلب الاسر لا تعاني من حرمان في هذا المؤشر باعتبار أن اغلب الوحدات السكنية تتكون من مادة (التسلح ، عكادة ، الطابق ، الحجر) وبنسبة قليلة من مواد أخرى ظهرت في أحياء (البكر ، قندي وكبانية ، القلعة ، العسكري) وبنسب بلغت (١٠% ، ٢٧.٢% ، ١٦.٧% ، ٢٨.٦%) على الترتيب ، والسبب يعود الى وجود العشوائيات أو وجود

بعض الاسر الريفية التي تسكن في مكان ذات مواصفات اقل من المطلوب كما هو الحال في حي البكر .

خريطة (٥)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان المسكن في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

ب- عدد الغرف في المسكن:

يعتمد هذا المؤشر على اساس نصيب الفرد من عدد الغرف في الوحدة السكنية (معدل الاكتظاظ) الذي يحسب من تقسيم عدد افراد العائلة على عدد الغرف الموجودة في البيت ، فالمعيار المعتمد من قبل منظمة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة ينص بوجود ثلاث افراد على الاكثر في الغرفة الواحدة^(٢) ، واذا كان العدد اكثر من ذلك تعد الاسرة محرومة . فمن خلال نتائج الدراسة الميدانية اظهرت ارتفاع نسبة حرمان للأسر بين أحياء مدينة هيت اعلاها كانت في حي القلعة بنسبة (٩١.٧%) ادناها في حي الشهداء بنسبة (٣٣.٣%) ، اذ نلاحظ ارتفاع نسبة الحرمان في أحياء التي تشكل مركز المدينة بنسبة أكبر من الاحياء الواقعة في اطراف المدينة ، ويعود ذلك الى ان بعض العوائل في المركز تسكن إما في شقق أو مشتملات ذات مساحات صغيرة مقارنة بالمنازل الاخرى .

ج- نوع حيازة المسكن:

يشير الجدول (٥) أن نسبة الحرمان لهذا المؤشر تزداد في الاحياء الواقعة في مركز المدينة بنسبة أكبر من الاحياء الواقعة بالأطراف ، بسبب ضيق المساحات وغلاء سعر الارض في المركز على عكس الاحياء الاخرى مثل حي البكر وحي الدوارة التي بلغت نسبة الحرمان فيها (١١.١% ، ٩%) على التوالي نتيجة توافر الاراضي الزراعية تساعد الاسر للتوسع العمراني على حسابها .

د- المكاره داخل المسكن:

تتمثل بما يوجد داخل حدود الوحدة السكنية من فضلات حيوانات ومياه راكدة سواء من مجاري او غير ذلك ، اذ تراوحت نسبت الحرمان بين (١٠% و ٧٠%) تعود هذه الاسباب الى ان بعض الاحياء يغلب عليها الطابع الريفي مما يعني تربية الحيوانات داخل المنازل ، بينما بعض الاحياء من تهراء شبكات مياه الشرب أو شبكات الصرف الصحي حيث تتعرض الى الكثر يؤدي ذلك الى تجمع المياه في ساحة البيت الى حين اصلاح الكسر .

هـ- مدى راضي عن المسكن:

يعتمد هذا المؤشر على آراء الاسر في مدى رضاها على حالة المسكن ، سجلت اعلى نسب الحرمان في أحياء (قندي وكبائية ، القلقة ، الخضر ، الدوارة) بنحو (٥٠%) لكل منها ، يعود ذلك لأسباب عديدة منها حجم المسكن وعدد أفراد الاسرة داخل المسكن الواحد ، فضلا عن موجود بعض المكاره السلبية ، بينا هناك أحياء أخرى سجلت نسبة الحرمان فيها (صفرا) كما مبينة في الجدول (٥) .

٥-التباين المكاني لمؤشرات محيط المسكن.

من خلال نتائج الدراسة الميدانية المبينة في الجدول (٦) والخريطة (٦) تباين مؤشرات محيط المسكن وعلى النمو الآتي:

أ- نوعية الطريق المؤدية للمسكن:

يلاحظ من الجدول (٦) أن نسب الحرمان للأسر كانت مرتفعة في احياء (الجرى ، الشهداء) بنحو (٦٦.٦%) لكل حي ثم احياء (العسكري ، البكر) بنسبة (٤٢.٩% ، ٤٠%) من مجموع الاسر التي تم استبانتها ، بينما جاءت احياء (القلقة ، الزهور ، المعلمين) بأقل النسب بنحو (٨.٣% ، ٥.٣% ، ٥%) على الترتيب ، يعود هذا التباين الى وجود التخسفات في الطرق او غلق بعض الطرقات لأسباب امنية ، فضلا عن أن بعض الاحياء بعيدة عن مركز المدينة تعاني من قلت خدمات التبليط .

ب- المكاره موجودة خارج المسكن:

تشير نتائج هذا المؤشر الى ارتفاع نسبة الحرمان الاسر في جميع الاحياء اذ تراوحت هذه النسبة بين (٤٤.٤% و ٩٢.٣%) ، يرجع ذلك الى عدة اسباب منها تأخر عمال النظافة على رفع الاوساخ مما يؤدي الى تراكمها ، كذلك أن بعض العوائل تقوم بتربية الحيوانات بالقرب من المنزل مما يلوث الجو بروائح كريهة والتلوث الضوضائي الناجم من أصوات المولدات ، فضلا عن وجود المياه الراكدة لاسيما بعد سقوط الامطار بسبب ضعف شبكة المجاري ووجود التخسفات أو الحفر في الشوارع .

جدول (٦)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان محيط المسكن (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	نوعية الطريق المؤدية للمسكن	المكاه موجودة خارج المسكن	مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن
البكر	٤٠	٧٥	١٢.٥
قندي وكبانية	٢٥	٩١.٧	٨.٣
الجري	٦٦.٦	٨٠	٥٠.٠
القلعة	٢٣.١	٩٢.٣	٧.٧
القدس	٣٠	٨٠	١٠.٠
الجمعية	٤٠	٧٠	١٠.٠
الزهور	٥.٣	٦١.١	٠.٠
القلقة	٨.٣	٥٠	٤٠
القادسية	٢٠	٥٠	٢٠.٠
الخضر	٢٨.٦	٨٧.٥	١٤.٣
العمال	٢٨.٦	٧١.٤	٠.٠
الشهداء	٦٦.٦	٤٤.٤	٠.٠
المعلمين	٥	٧٥	٥.٠
العسكري	٤٢.٩	٧١.٤	٥٧.١
الدوارة	١٠	٩٠.٩	١٠.٠

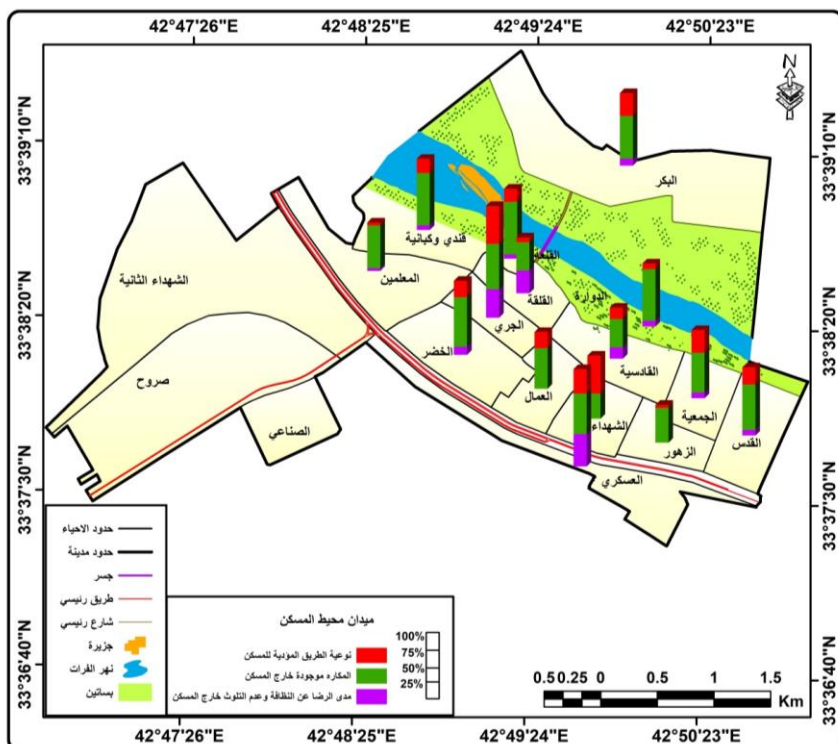
المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

ج- مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن:

يرتبط هذا المؤشر بالمؤشر السابق حيث يلاحظ ايضا ارتفاع نسبة عدم الحرمان اذ تراوحت نسب الحرمان بين (٣٠% و ٧٠%) أعلاها في حي القدس وأدناها في حي المعلمين .

خريطة (٦)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان محيط المسكن في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٦).

٦- التباين المكاني لمؤشرات ميدان وضع الأسرة الاقتصادي.

تشير بيانات الجدول (٧) والخريطة (٧) الى تفاوت معدلات الحرمان للوضع الاقتصادي من حي الى آخر تبعا للظروف التي تمر بها الأسر ، ويمكن توضيح هذا التفاوت وفق المؤشرات الاقتصادية الآتية:

أ- متوسطة الدخل الشهري للأسرة:

اعتمد هذا المؤشر في تحديد الحرمان على اساس الاسر التي تحصل على متوسط دخل شهر أقل من (٣٠٠٠٠٠٠ الف) دينار عراقي ، سجل حي الدوارة أعلى نسب الحرمان بنحو (٥٠%) ، بينما سجلت حي الزهور أقل النسب بنحو (٧.٩%) من مجموعة الاسر .

ب- ملكية الاصول:

يشير هذا المؤشر الى امتلاك الاسرة لـ (المسكن أو سيارة أم مسكن وسيارة أو لا يوجد) وتعد الاسرة محرومة في حالة عدم امتلاكها أيأ من هذه الاملاك أو أنها تمتلك سيارة فقط ،

اذ يظهر من خلال بيانات الجدول (٧) أن نسبة الحرمان تراوحت بين (١٠% و ٣٤.٧%) أنها في حي القدس أعلاها في حي القادسية ، وهذا يرجع الى أن بعض الاسر تسكن في مسكن ايجار وأنها دخلها غير كافي لشراء سيارة ، أو أنها تفضل اقتناء السيارة مع البقاء في مسكن للإيجار باعتبار السيارة اصبحت من متطلبات الحياة الحضرية .

جدول (٧)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان وضع الأسرة الاقتصادي (للأسر%) في مدينة هيت

لعام ٢٠٢٠

الحي	متوسطة الدخل الشهري للأسرة	ملكية الاصول	مدى الرضا عن توفر فرص العمل
البكر	٢٥.٠	١٧.٥	٦٢.٥
قندي وكبانية	١٦.٧	٢٤.٢	٢٥.٠
الجري	١٦.٦	١١.١	٦٣.٣
القلعة	٢٣.١	١٥.٤	٣٠.٨
القدس	٢٠.٠	١٠.٠	٣٠.٠
الجمعية	٢٠.٠	١٨.٣	٥٠.٠
الزهور	٧.٩	٢٠.٤	٣٣.٣
القلقة	٢٧.٣	١٣.٩	٣٣.٣
القادسية	٢٥.٠	٣٤.٧	٨٠.٠
الخضر	٢٨.٦	٤.٢	٦١.٤
العمال	٢٨.٦	٢٣.٨	١٤.٣
الشهداء	١١.١	١١.١	٥٥.٦
المعلمين	٢١.١	١٦.٧	٦٥.٠
العسكري	٢٨.٦	١٩.١	٧١.٤
الدوارة	٥٠.٠	١٦.٤	٢٧.٣

المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان) .

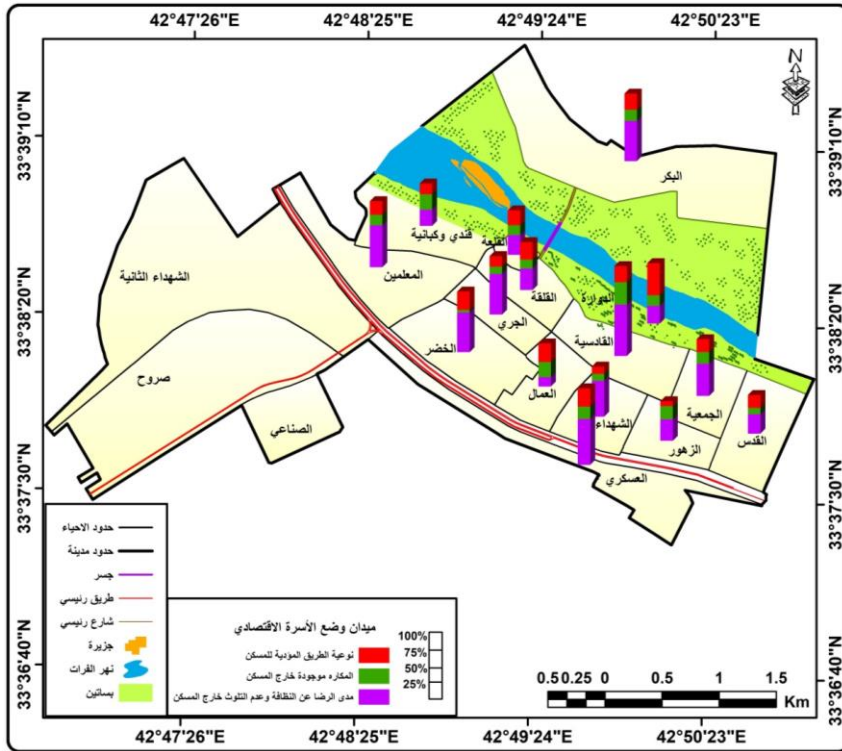
ج- مدى الرضا عن توفر فرص العمل:

سجل هذا المؤشر نسب حرمان مرتفعة في بعض الاحياء ومتوسطة الى قليلة في احياء أخرى ، سجلت اعلى نسب الحرمان في حي القادسية بنسبة (٨٠%) ثم تبعه الحي العسكري

بنسبة (٧١.٤%) من مجموع الاسر ، بينما سجلت أقل النسب في حي العمال بنسبة (١٤.٣%)، يرجع هذا الارتفاع في عدم الرضي عن فرص العمل انتشار نسبة البطالة لا سيما بين الشباب ، فضلا أن بعض الاعمال غير ملائمة لبعض الاشخاص لأنها لا تتفق وطبيعة مؤهلاتهم العلمية أو البدنية أي انها مرهقه ، لكن بسبب ظروف العيش يضطر العامل الى العمل بها .

خريطة (٧)

التباين المكاني لحرمان الاسر من مؤشرات ميدان وضع الأسرة الاقتصادي في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

ثانيا: التباين المكاني لأدلة ميادين مستوى المعيشة للأسر في مدينة هيت.

من خلال استخراج الوسط الحسابي للأسر المحرومة حسب كل مؤشر من المؤشرات التي تم تناولها تبين لنا أن أعلى نسبة حرمان لعموم المدينة كانت في ميدان محيط المسكن بنحو (٣٩.٥%) وأنها في ميدان التعليم بنحو (١٨.٢%) ، كما يظهر من معطيات الجدول (٨) والخريطة (٨) تباين الحرمان بين ادلة مستويات المعيشة حسب احياء مدينة هيت .

ففي ميدان التعليم جاء الحي العسكري بأعلى النسب بنحو (٣٧.١%) وادناها في حي العمال بنسبة (٢%) ، أما في ميدان الصحة تصدر حي البكر أعلى النسب بـ (٤٥.٥%) أدناها في حي القدس بـ (١٣.٨%) . بينما ميدان البنى التحتية بلغت أعلى نسب الحرمان في الحي العسكري بـ (٣١.٩%) وأقلها في حي (١١.٤%) من مجموع الاسر المحرومة .

أما مؤشر ميدان المسكن جاء حي قندي وكبانية بأعلى نسب الحرمان بنحو (١٨%) وادناها في العمال بنحو (١٤.٣%) من مجموع الاسر المحرومة ، في حين بلغت أعلى نسب الحرمان في لمؤشر ميدان محيط المسكن في حي الجري بـ (٦٥.٥%) وأقلها في حي الزهور بـ (٢٢.١%) ، بينما مؤشر ميدان وضع الأسرة الاقتصادي تراوحت نسب الحرمان بين (٢٠%-٤٦.٦%) أدناها في حي القدس وأعلىها في حي القادسية . ان هذا التباين يعود الى مجموعة الاسباب التي تم ذكرها سابقا .

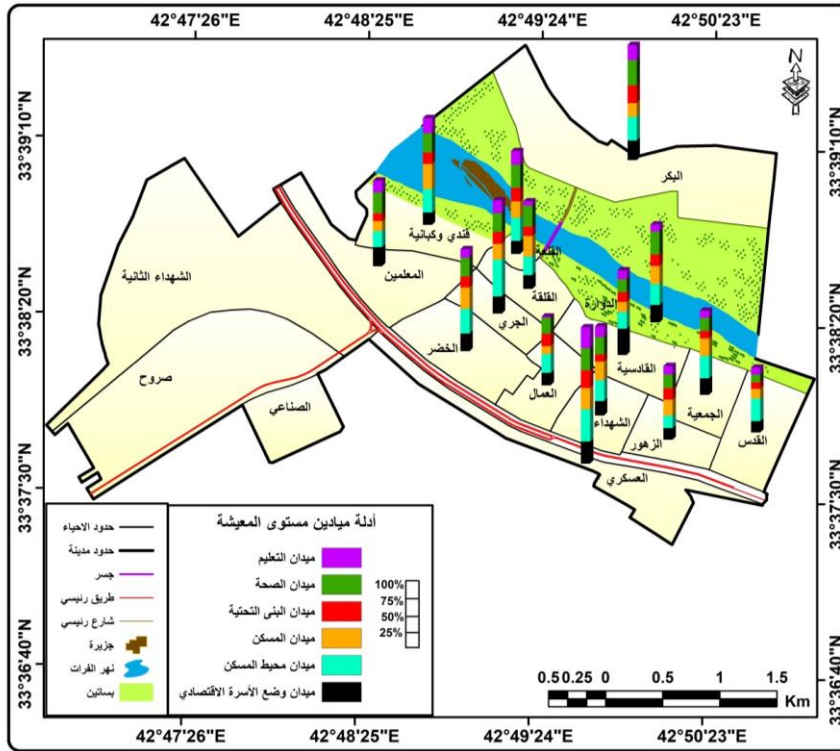
جدول (٨)

التباين المكاني لأدلة ميادين مستوى المعيشة (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

الحي	ميدان التعليم	ميدان الصحة	ميدان البنى التحتية	ميدان المسكن	ميدان محيط المسكن	ميدان وضع الأسرة الاقتصادي
البكر	٢٧.٠	٤٥.٥	٣١.٤	٢٤.٤	٤٢.٥	٣٥.٠
قندي وكبانية	٢٧.٣	٣٤.٥	٢٠.٤	٤٥.٠	٤١.٧	٢٢.٠
الجري	٢٢.٨	٣٣.٤	٢١.٤	٢٨.٣	٦٥.٥	٣٠.٣
القلعة	٢٤.٨	٤٠.٩	٢٤.٢	٢٩.٤	٤١.٠	٢٣.١
القدس	١٢.٤	١٣.٨	١١.٤	١٨.٠	٤٠.٠	٢٠.٠
الجمعية	١٢.٨	٢٣.٢	١٣.٦	٣١.١	٤٠.٠	٢٩.٤
الزهور	١٥.١	٢٤.٦	٢٠.٣	٢٨.٧	٢٢.١	٢٠.٥
القلقة	٧.٨	٣٧.٥	١٦.٧	٣٦.٧	٣٢.٨	٢٤.٨
القادسية	١٥.٩	٢٣.٢	١٧.١	١٨.٠	٣٠.٠	٤٦.٦
الخصر	١٥.٢	٣٣.٦	١٩.٤	٣٨.٦	٤٣.٥	٣١.٤
العمال	٢.٠	٢٨.٦	٢٢.٢	١٤.٣	٣٣.٣	٢٢.٢
الشهداء	١٩.٢	٣٠.٩	١٢.٧	٣٣.٣	٣٧.٠	٢٥.٩
المعلمين	٢١.٢	٣٧.٥	١٣.٥	١٨.٠	٢٨.٣	٣٤.٣
العسكري	٣٧.١	٣٩.٣	٣١.٩	٣٨.١	٥٧.١	٣٩.٧
الدوارة	١٢.٨	٤٠.٩	٢٠.٣	٣٢.٤	٣٧.٠	٣١.٢
أجمالي المدينة	١٨.٢	٣٢.٥	١٩.٨	٢٩.٠	٣٩.٥	٢٩.١

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

خريطة (٨) التباين المكاني لأدلة ميادين مستوى المعيشة في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٨) .

ثالثاً: تصنيف الدليل العام لمستوى المعيشة للأسر في مدينة هيت.

للتعرف على مستويات المعيشة للأسر في مدينة هيت ذلك من خلال اعتماد التصنيف الخماسي للأسر ومعادلة مستوى الحياة.

١- التصنيف الخماسي للدليل العام لمستوى المعيشة:

بلغت نسبة الحرمان للدليل العام لمستوى المعيشة العام لإجمالي مدينة هيت نحو (٢٧.٩%) ، إذ يظهر من بيانات الجدول (٩) والخريطة (٩) وجود خمس مستويات للدليل العام لمستوى المعيشة حسب أحياء مدينة هيت مقسمة كالآتي:

أ- حرمان مرتفع جداً بين (٣٦.٤% - ٤٠.٥%) ، يضم هذا المستوى الحي العسكري فقط.

ب- حرمان مرتفع بين (٣٢.١% - ٣٦.٣%) ، يشمل هذا المستوي احياء البكر والجري .

ج- حرمان متوسط بين (٢٧.٩% - ٣٢.٠%) ، يقع ضمن هذا المستوى أحياء قندي وكبانية والقلعة والخضر .

د- حرمان منخفض بين (٢٣.٦% - ٢٧.٨%) ، يضم أحياء الجمعية والقلعة والقادسية والشهداء والمعلمين .

هـ- حرمان منخفض جدا بين (١٩.٣% - ٢٣.٥%) ، ضم هذا المستوى أحياء القدس والزهور والعمال .

فمن خلال المستويات السابقة نجد أن تباين مستويات الحرمان بين الأحياء يعود الى الأسباب الانفة الذكر من طبيعة الخدمات التعليمية والصحة وخدمات البنى التحتية ، فضلا عن المؤشرات المسكن سواء داخله أو محيطه كما أن للجانب الاقتصادي للأسرة له الدور الكبير في نسبة الحرمان . فمثلا أن الحي العسكري جاء وحيدا بأعلى نسب الحرمان لأنه احتل المراتب الأولى بالحرمان في أغلب مؤشرات مستوى المعيشة ، على عكس الأحياء التي جاء ضمن المستوى المنخفض جدا المتمثلة بأحياء القدس والزهور والعمال ، لأنها غالبا ما تكون أقل الأحياء حرمانا لمؤشرات مستوى المعيشة .

جدول (٩)

التباين المكاني لأدلة ميادين مستوى المعيشة (للأسر %) في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠

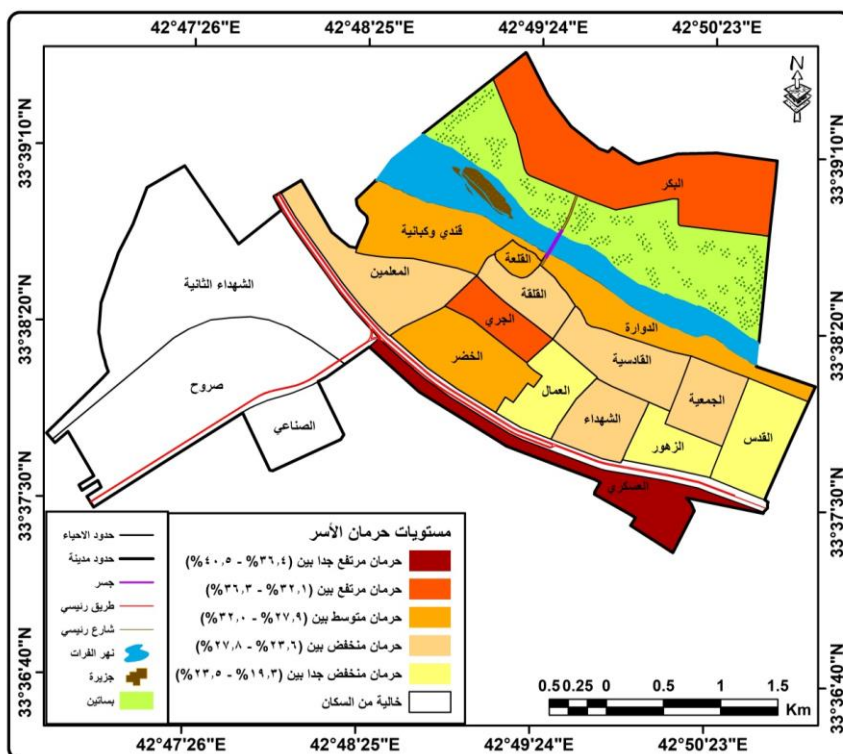
الحي	دليل مستوى المعيشة (%)	ترتيب سلم الحرمان
البكر	٣٤.٣	٢
قندي وكبانية	٣١.٨	٤
الجري	٣٣.٦	٣
القلعة	٣٠.٦	٥
القدس	١٩.٣	١٥
الجمعية	٢٥.٠	١٢
الزهور	٢١.٩	١٣
القلقة	٢٦.١	٩
القادسية	٢٥.١	١١
الخضر	٣٠.٣	٦
العمال	٢٠.٤	١٤
الشهداء	٢٦.٥	٨
المعلمين	٢٥.٥	١٠
العسكري	٤٠.٥	١
الدوارة	٢٩.١	٧
دليل مستوى المعيشة العام	٢٧.٩	

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٨).

خريطة (٩)

التباين المكاني لأدلة ميادين مستوى المعيشة (للأسر %) حسب التصنيف الخماسي في مدينة هيت لعام

٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (٩) .

٢- تصنيف مستوى المعيشي اللائق وفق معادلة مستوى الحياة^(٣):

يقيس هذا التصنيف المستوى المعيشي اللائق للأسر ، حيث تتراوح قيمة هذا التصنيف بين (٠.٠٠٠٠ و ١.٠٠٠٠) ، اذ أن اقتراب النتيجة من (٠.٠٠٠٠) دال على ارتفاع درجة الحرمان، بينما اقتراب النتيجة من (١.٠٠٠٠) دل على تحسن مستوى المعيشة للأسر .

من خلال تطبيق معادلة مستوى الحياة بلغت قيمة المستوى المعيشي اللائق لمدينة هيت (٠.٧٠٩) ، وتباين هذه القيمة من حي الى آخر كما مبينة في الجدول (١٠) والخريطة (١٠) حيث قسمت ثلاثة مستويات على النحو الاتي:

أ- مستوى معيشي مرتفع بين (٠.٧٥١ - ٠.٨٠٧): ضم هذا المستوى أحياء القدس والزهور والعمال .

ب- مستوى معيشي متوسط بين (٠.٦٦٥ - ٠.٧٥٠): ضم أحياء قندي وكبانية والقلعة والجمعية والقلعة والقادسية والخضر والشهداء والمعلمين والدوارة .

ج- مستوى معيشي منخفض بين (٠.٥٩٥ - ٠.٦٦٤): أحياء البكر والجري والعسكري .

جدول (١٠)

التباين المكاني لمستوى المعيشة اللائق (للأسر %) وفق معادلة مستوى الحياة في مدينة

هيئة لعام ٢٠٢٠

الحي	حجم الاسر	حجم الاسر المحرومة	مستوى الحياة	ترتيب مستوى المعيشة اللائق
البكر	٢٠٠٠	٦٨٦	٠.٦٥٧	٢
قندي وكبانية	٥٥٠	١٧٥	٠.٦٨٢	٤
الجري	٦٩٠	٢٣٢	٠.٦٦٤	٣
القلعة	٧٥	٢٣	٠.٦٩٤	٥
القدس	٦٦٠	١٢٧	٠.٨٠٧	١٥
الجمعية	٩٦٧	٢٤٢	٠.٧٥٠	١٢
الزهور	٧٠٠	١٥٣	٠.٧٨١	١٣
القلعة	٦٠٠	١٥٧	٠.٧٣٩	٩
القادسية	٦١٥	١٥٤	٠.٧٤٩	١١
الخضر	١٣٠٠	٣٩٤	٠.٦٩٧	٦
العمال	٧٥٠	١٥٣	٠.٧٩٦	١٤
الشهداء	٩٠٠	٢٣٩	٠.٧٣٥	٨
المعلمين	١١٠٠	٢٨١	٠.٧٤٥	١٠
العسكري	٤٠٠	١٦٢	٠.٥٩٥	١
الدوارة	٤٥٠	١٣١	٠.٧٠٩	٧
اجمالي المدينة	١١٧٥٧	٣٤٢١	٠.٧٠٩	

المصدر: بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة إحصاء هيئة ، ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .

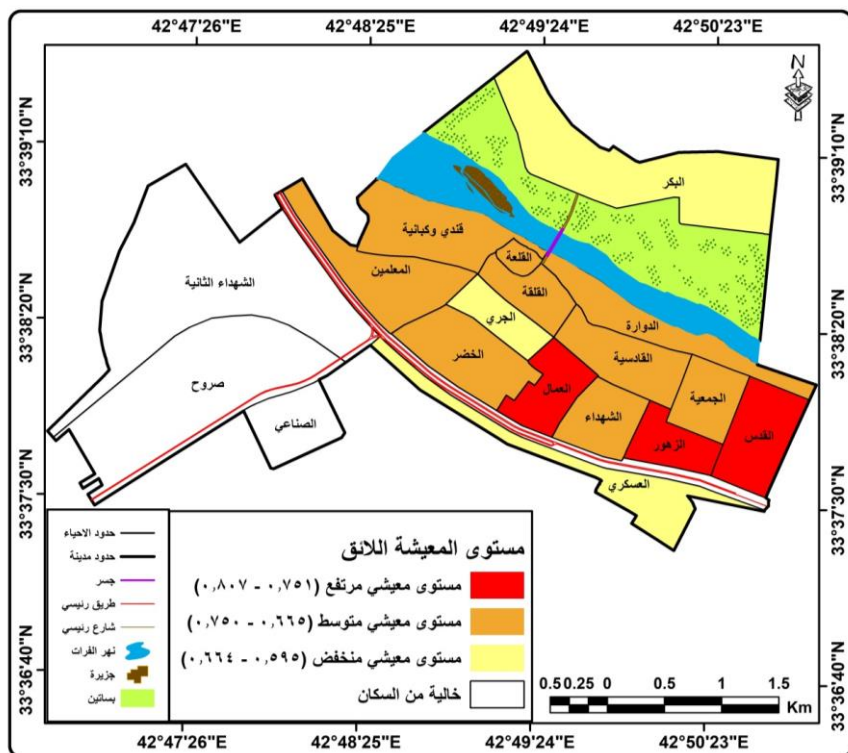
- بيانات الجدول (٩).

- معادلة المستوى المعيشي اللائق.

خريطة (١٠)

التباين المكاني لمستوى المعيشة اللائق (للأسر %) وفق معادلة مستوى الحياة في مدينة

هيئة لعام ٢٠٢٠



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (١٠).

الاستنتاجات:

١- تبين من خلال البحث تباين المكاني لنسبة الحرمان لأدلة ميادين مستوى المعيشة لمدينة هيئة، إذ جاء ميدان محيط المسن بأعلى النسب بـ (٣٩.٥%) ثم يليه ميدان الصحة بنسبة (٣٢.٥%) وميدان المكن وميدان الوضع الاقتصادي للأسرة بنسبة (١٩%) لكلاهما ثم ميدان البنى التحتية بنسبة (١٩.٨%) واخيرا جاء ميدان التعليم بأقل النسب بنحو (١٨.٢%) من مجموع الاسم التي تم استبيانها .

٢- تبين من خلال البحث أن نسبة الحرمان للدليل العام لمستوى المعيشة العام لمدينة هيئة بلغت (٢٧.٩%) أعلاها كانت في الحي العسكري بنسبة (٤٠.٥%) وأدناها في حي القدس بنسبة (١٩.٣%) من مجموع الاسر .

٣- أظهر البحث أن قيمة المستوى المعيشي اللائق لعموم مدينة هيت (٠.٧٠٩) ، أما على مستوى الاحياء تراوح بين (٠.٥٩٥ - ٠.٨٠٧) أدناها في الحي العسكري وأعلىها في حي القدس .

التوصيات:

١-زيادة الانفاق الحكومي على مختلف القطاعات الخدمية التعليمية والصحية والبنى التحتية من خلال زيادة التخصيصات المالية من أجل القيام بمشاريع جديدة تخدم هذه القطاعات وإعادة تأهيل ما موجود منها .

٢-الدعم المادي لدوائر البلدية وتفعيل دورها بشكل أكبر من خلال توفير الاليات الكافية التي تعمل على رفع النفايات والانقاض من بين المناطق السكنية ومعالجة التخسفات في الشوارع .

٣-تطبيق القوانين الخاصة بالمحافظة على نظافة البيئة من الملوثات المختلفة ، مع نشر حملات توعية المواطنين وتنقيفهم في المحافظة على نظافة المسكن ومحيطه من كل ما له علاقه في تلوث البيئة .

٤-تحسين الوضع الاقتصادي للأسر من خلال وضع خطط تعمل على استثمار راس المال البشري سواء في القطاع العام والخاص عن طريق إقامة المشاريع تنموية لا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعمل على تشغيل الشباب وامتصاص نسبة البطالة وبالتالي تقليل الفوارق الاقتصادية بين الاسر وهذا أحد أهم الاهداف التي تسعى لتحقيقه التنمية البشرية .

Abstract

Spatial variation of the standard of living in the city of Heet year 2020**.Keywords: spatial variation, standard of living, hit city****Mashaan. Dr. Salah Othman****Abed Al-Ani****Department of Education Anbar****AL- Anbar-Iraq**

The research dealt with a spatial analysis of the index of the standard of living according to the neighborhoods of the city of Heet by focusing on the basic indicators of living (education, health, infrastructure, housing, the perimeter of the dwelling, and the economic situation of the family). The lowest percentage of deprivation in the field of education was about (18.2%) of the total number of families surveyed. As for the general standard of living index, it reached (27.9%) of all families in which the Military District has the highest percentage of deprivation at (40.5%), while the lowest percentage of deprivation was in the neighborhood. Jerusalem (19.3%), and this difference is due to many reasons, including the quality of educational, health and infrastructure services that family members enjoy in the same neighborhood, and that the house and its surroundings have a great impact in determining the nature of deprivation. As well as the economic level of the family, which plays an effective role in determining the deprivation rate. Finally, the decent standard of living was measured, and the results showed that its value amounted to (0.709) for the total city. As for the neighborhoods, the highest value was in the Jerusalem neighborhood at about (0.807) and the lowest in the Military Quarter by about (0.595). Then the research reached a set of proposals based on the results of search .

الهوامش:

(١) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الاحوال

المعيشية في العراق ٢٠٠٤ ، الجزء الثاني ، الطبعة الاولى ، العراق ، ٢٠٠٥ ، ص ٣١ .

(٢) المستوى المعيشي اللائق = (حجم الاسر - حجم الاسر المحرومة) / حجم الاسر .

المصدر: حمد كاظم المهاجر، نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة، بحث منشور، المؤتمر الاحصائي

العربي الثاني، ليبيا، ٢٠٠٩، ص ٤٠ .

المصادر:

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة الانبار الإدارية ، ٢٠١٨ ،

مقياس (١:١٠٠٠٠٠٠٠) .

- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مسح الاحوال المعيشية في العراق ٢٠٠٤ ، الجزء الثاني ، الطبعة الاولى ، العراق ، ٢٠٠٥ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة أحصاء هيت ، ٢٠٢٠ ، بيانات غير منشورة .
- ٤- مديرية بلدية الانبار، خريطة التصميم الاساس لمدينة هيت ٢٠١٩ ، مقياس (١ : ٢٥٠٠٠) .
- ٥- المهاجر ، حمد كاظم ، نموذج الشارقة لقياس مستوى الحياة، بحث منشور، المؤتمر الاحصائي العربي الثاني، ليبيا، ٢٠٠٩ .
- 6- Glenn D. Israel, determining sample size, UF university of Florida IFAS Extension.

ملحق (١)

استمارة الاستبيان الميداني

أخي المواطن العزيز...أختي المواطنة العزيزة.....
تحية طيبة:

المعلومات الخاصة بالاستمارة هي لأغراض البحث العلمي فقط ، لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة وتوخي الدقة والموضوعية في الإجابة لأنها تعد رافد علمي فيما يتعلق بموضوع البحث (التباين المكاني لمستوى المعيشة في مدينة هيت لعام ٢٠٢٠م (دراسة في التنمية البشرية)) شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير .

الباحث : صلاح عثمان عبد

اولاً: ميدان التعليم					
مسافة الوصول للمدرسة الابتدائي مشياً (بالدقائق)					
٥ - ١	١٠ - ٦	١٥ - ١١	٢٠ - ١٦	٢٥ - ٢٠	٢٥ فأكثر
مسافة الوصول للمدرسة الثانوي مشياً (بالدقائق)					
٥ - ١	١٠ - ٦	١٥ - ١١	٢٠ - ١٦	٢٥ - ٢٠	٢٥ فأكثر
مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية بالمتر					
٥٠٠ فاقل			اكثر من ٥٠٠ متر		
مسافة الوصول الى المدرسة الثانوية بالمتر					
اقل من ١٠٠٠ متر			اكثر من ١٠٠٠ متر		
ما نوعية المدارس التي يدرس بها أبناءك					
ممتازة		متوسطة		سيئة	
ما هي حالة المدارس التي يدرس بها أبناءك					
خاصة			حكومية		
مدى الرضا عن المدرسة					
راضي جداً		راضي إلى حد ما		مقبول	
غير راضي					

ثانياً: ميدان الصحة				
عدد أفراد الأسرة الذين يعانون من مرض عضوي مزمن أو العوق				
عدد الحالات		لا يوجد		
الرعاية الصحية اثناء الحمل هل يتم من قبل				
طبيبة	ممرضة	قابلة مأذونة	مستوصف	لا احد
مسافة الوصول إلى المستشفى العام أو مركز صحي أو طبيب (كم)				
٥ - ١ كم	٦ - ١٠ كم	١١ - ١٥ كم	١٦ - ٢٠ كم	
مدى راضي عن الخدمات الصحية				
راضي جداً		راضي إلى حد ما		مقبول
غير راضي				

ثالثاً: ميدان خدمات البنى التحتية			
مصدر تجهيز مياه الشرب			
اسالة	مياه معدنية	بئر	خزان مياه
مدى الرضا عن نوعية مياه الشرب			
راضي جداً	راضي الى حد ما	مقبول	غير راضي
مصدر الطاقة الكهربائية			
كهرباء وطنية	كهرباء مولد	كهرباء وطنية ومولد	لا توجد كهرباء
مدى الرضا عن استقرارية الطاقة الكهربائية			
راضي جداً	راضي الى حد ما	مقبول	غير راضي
وسيلة الصرف الصحي (المجاري)			
شبكة صرف صحي	سبتك تانك	غير مرتبط	
وسيلة التخلص من النفايات			
توضع في كيس وترمى خارج المنزل	توضع في حاويات وترفع من قبب البلدية بشكل منظم	تحرق	
مدى الرضا عن خدمة الانترنت			
راضي جداً	راضي الى حد ما	مقبول	غير راضي

رابعاً: ميدان المسكن			
مادة بناء الوحدة السكنية			
مسلح	عكادة	اخرى	
عدد الغرف في المسكن			
ثلاث غرف فأقل	٤ غرف فأكثر		
نوع حيازة المسكن			
ملك	ايجار		
المكارة داخل المسكن			
بزار حيوانات	مياه اكده في البيت وساحته	مياه مجاري المسكن	لا يوجد
مدى الرضا عن المسكن			
راضي جداً	راضي إلى حد ما	مقبول	غير راضي

خامسا: ميدان محيط السكن				
نوعية الطرق المؤدية للمسكن				
طريق معبد	طريق معبد جزئي	طريق مفروش بالحصى	طريق ترابي	
المكافئ موجودة خارج المسكن				
نفايات واوساخ في الطريق	مياره راكده خارج المسكن	روائح كريهة	ضوضاء أو ضجيج ناتج عن مولد المنطقة مثلا	لا يوجد
مدى الرضا عن النظافة وعدم التلوث خارج المسكن				
راضي جداً	راضي الى حد ما	مقبول	غير راضي	

سادسا: وضع الاسرة الاقتصادي				
متوسطة الدخل الشهري للأسرة				
اقل من ٣٠٠٠٠٠	من ٣٠٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠ - مليون	مليون - مليون ونصف	أكثر من مليون ونصف
مدى الرضا عن توفر فرص العمل				
راضي جداً	راضي الى حد ما	مقبول	غير راضي	
ملكية الاصول				
هل تمتلك مسكن				
هل تملك سيارة				
هل تمتلك مسكن وسيارة				